

والإدارات الثقافية الكثيرة المبعثرة بين وزارة الثقافة وإدارة العلاقات الثقافية بها ، وإدارة العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية ، والأخرى التي بوزارة التربية والتعليم أو التعليم العالى .. لا أعرف ، كان مفروضاً أن توجد هذه كلها في مؤسسة ثقافية واحدة للعلاقات الخارجية وللثقافة الداخلية أيضاً ، كهيئة « البروهيلفيسا » السويسرية أو غيرها ، ولكن تقول «لمين» ؟ المهم ، قابلت الدكتور ممدوح البلتاجي وذكرت له عرضاً عزمي على دعوة دورنيات وقبوله الدعوة فوجدته بحماس منقطع النظير يصّر على أن تقوم هيئة الاستعلامات باستضافة الرجل الكبير ، وبمشاورات مع السيد صفوت الشريف وزير الإعلام تم الاتفاق على برنامج كامل للزيارة ، وحتى حين ذكرت الفيلم الذي تريد زوجة دورنيات عمله عن مصر لعرضه في الشبكة الألمانية الأوروبية .

قال : إن إمكانيات الاستعلامات كلها ستسخر من أجل نجاح العمل .

وهكذا أرسلت هيئة الاستعلامات دعوة رسمية - عن طريق السفارة السويسرية في القاهرة - إلى دورنيات بها برنامج مفصل واتفاق مع الثقافة الجماهيرية على عرض مسرحية لدورنيات مما سبق عرضه له في القاهرة ، ولست أدري لم الثقافة الجماهيرية ؟ ولماذا لا يكون المسرح القومي الأب هو الذي يقدمها ؟ وتحدد للزيارة بالاتفاق مع دورنيات نوفمبر القادم إن شاء الله .

هذا هو الخبر .

ونعود الآن إلى ما كنا فيه في الأسبوع الماضي ونتذكر الحوار حتى نحيط بالموضوع .